

النهاية في غريب الأثر

{ غرنق } (ه) فيه [تلاك الغرانيق العلى] الغرانيق ها هنا : الأصنام وهي في الأصل الذكور من طائر الماء واحد لها : غرنق ونوق وغرنق سمي به لبياضه . وقيل : هو الكركي . والغرنق نوق أيضا : الشاب الناعم الأبيض . وكانوا يزعمون أن الأصنام تُقَرَّبُهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعول في السماء وترتفع .

(ه) ومنه حديث علي [فكأنني أنظر إلى غرنق نوق من قريش يتشاحط في دمه] أي شاب ناعم .

- ومنه حديث ابن عباس [لمّا أُتِيَ بجنازته الوادي أوقبل طائر غرنق أبيض كأنه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي : فرمقته فلم أره خرج حتى دُفن]